

محتوى منهج تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام:
دراسة تحليلية تقييمية

الأستاذ عيدي بن حمدي الفطاني

طالب الدكتوراة في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية سلانجور ماليزيا

Idi.hamdi@kuis.edu.my

الدكتور محمد هارون حسيني

الدكتوراة في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية سلانجور ماليزيا

muhdharon@kuis.edu.my

الدكتور صوفي مان

الدكتوراة في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية ماليزيا

msaupi@iium.edu.my

المقدمة

هذه الدراسة هي عبارة عن دراسة ميدانية تقييمية وتحليلية لمحتوى منهج تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية العليا في جنوب تايلاند – فطاني دار السلام. ويتناول هذا البحث الوصف والتحليل والتقييم لمنهج تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية العليا على أسس منهجية معاصرة تتماشى وتتفق مع أسس عملية تعليم اللغة العربية في البلاد الأجنبية الناطقة بلغات غير العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى مراجعة منهج اللغة العربية المستخدم في هذه المؤسسات التعليمية العليا مع الوقوف على أسباب ضعف الطلبة في التحصيل، من أجل تقديم النتائج والاقتراحات والتوصيات اللازمة لتحسينه وتطويره في المستقبل.

مدخل الدراسة

المبحث الأول: مقدمة

الحمد لله رب العالمين لقد كرم الله تعالى اللغة العربية حين جعلها خاتمة رسالات السماء أمدتها بأسباب الحفظ حين وعد بذلك في كتابه الكريم وسنة رسوله المصطفى. وهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين ولغة رسالة

حية خالصة وهي لغة القرآن الكريم المتعبد بتلاوته وتدبره، ولغة التراث الفكري الإسلامي الحنيف، وهي صائغة الحضارة للإنسان عبر الأجيال والقرون، وهي أداة

لإبراز الثقافة والحضارة والتراث الإسلامي العربي، لتحقيق كيان متميز للعلوم والمعارف الإسلامية العربية والإنسانية، وإن هذه الصفات تكاد تنفرد بها العربية عن غيرها من اللغات التي أصبحت بهذه الصفات لغة مقدسة ذات قيمة كبيرة في الميزان الإسلامي عند العرب والمسلمين.

وفي الواقع اليوم فرضت اللغة العربية وجودها في المجالات المختلفة علميا وسياسيا، واقتصاديا، واعلاميا، حتى أصبحت لها شخصية متميزة، وكيان واضح، وصارت من اللغات الرسمية في كثير من الهيئات والجمعيات الدولية العالمية، فهي اللغة الرسمية لدى كثير من الوكالات التابعة لهيئة الأمم المتحدة وغيرها.

وهي لهذا قد غدت مطلوبة من كثير من شعوب العالم ولا سيما عند المسلمين، وأصبحت قضية تعليمها من أهم القضايا التي تستحق الاهتمام والعناية خاصة تعليمها للناطقين بغير العربية. وعند التفكير في كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تصبح دراسة منهج تعليم اللغة العربية وما يتعلق به أمرا ضروريا حتى يتعرف من خلاله الصعوبات والمشاكل التي يواجهها معملو العربية وأساتذتها بصورة واضحة، وحتى يستطيعوا أن يعالجوها بعلاج مناسب، وستكون النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، والافتراضات والتوصيات التي تقدمها بعد الدراسة سيفيد لمعلمي اللغة العربية وأساتذتها في كيفية تعليمها فائدة تامة.

وإن معرفة مكانة اللغة في أي مجتمع من المجتمعات تتطلب الوقوف على مقوماتها في ذلك المجتمع، وهذه المقومات هي المقاييس التي يمكن عبرها أن نقول إن هذه اللغة لها مكانة في ذلك المجتمع، فاللغات العالمية والمحلية تنتشر من مجتمع لآخر عن طريق الاتصال اللغوي على اعتبار أن اكتساب اللغة عملية تراكمية لا تتم في المجتمع الكبير بصورة سريعة، بل تحتاج إلى فترات طويلة لتتجسد، وتصير جزءا من حضارة ذلك المجتمع وتاريخه، وهذه القاعدة تنطبق على المجتمع المسلم في فطاني دارالسلام جنوب تايلاند، فمكانة اللغة العربية في فطاني دارالسلام لها مكانة خاصة في قلوب المسلمين في هذه المنطقة ويمكن القول، بأنها لغة ثانية بعد لغتهم الملايوية. وذلك لأنهم يعتقدون أنها لغة الدين، ولغة وحدة بين المسلمين في العالم، فهم ينظرون إليها كلغة مقدسة ولغة العبادة، لأنها لغة القرآن والسنة والعلوم الإسلامية ولغة بقية شعائر الدين، وبها تقبل صلاتهم، ولذلك يكون تعليمها عندهم مرغوبا فيه.

فإن المؤسسات التعليمية العليا الموجودة بجنوب تايلاند - فطاني دارالسلام، لها دور كبير في تعليم ونشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية والعلوم العصرية، وأما ذات أثر بالغ الأهمية، ولها مكانة خاصة عند المسلمين في هذه المنطقة، وكان تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسات في بداية نشأتها بطريقة تقليدية ومنهج عشوائي، بحيث يهتم بقواعد اللغة فقط اهتماما كبيرا، ولم يهتم بجوانب أخرى من المهارات اللغوية، ولذلك أن تعليم العربية

فيها لم يصل إلى النتيجة المرجوة والهدف المنشود، ولا يصيب قسطا كبيرا من النجاح الباهر الذي يتمناه الجميع سواء من الطلاب و الأساتذة وكل من المهتمين في هذا المجال لوجود بعض الصعوبات والمصاعب والمشاكل تجاه تعليم اللغة العربية.

ومن أجل هذا قام الباحث على مساهمة في خدمة اللغة العربية، وفي محاولة لتذليل العقبات والمشاكل التي يواجهها معلمو العربية في تعليمها للناطقين بغير العربية خاصة للمعلمين في هذه منطقة جنوب تايلاند - فطاني دار السلام، وجعل رسالته الدكتوراة في دراسة محتوى منهج تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية العليا بجنوب تايلاند - فطاني دارالسلام دراسة تحليلية وتقييمية، للتعرف عليها والوصول إلى حلول مناسبة، وللوصول إلى هذه الحلول، لا بد أن يدرس هذا المنهج بوجه دقيق من زوايا عديدة حتى يتعرف من خلالها مشاكله و صعوباته وكيفية معالجتها، ولا يتم ذلك إلا بالوقوف على تلك المشاكل وتحليلها، ثم وضع الحلول الممكنة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وتفادي الأخطاء المستقبلية، وتضمن اللغة العربية نشرا سليما وخاليا من الأخطاء، كما يتوقع الباحث أن النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات التي قدمها ستساعد المهتمين في هذا المجال سواء من المعلمين في اللغة العربية وغيرهم على اختيار المنهج والطريقة المناسبة، لأن المنهج والطريقة سيستخدمهما المعلم في علاج وممارسة دروسه، ونجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح المنهج والطريقة والمنهج الواضح يساعد في اختيار الطريقة، والطريقة السديدة تعالج كثيرا من فساد المنهج وغيرها، وضعف الطلاب، وصعوبة الكتاب المدرسي، ونقص الوسائل التعليمية، والأهداف غير الواضحة، والتقييم غير المستمر وغير ذلك من مشاكل عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية.

ومن الأسباب المهمة التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية وجود محتوى المنهج المناسب والملائم حسب عقول الدارسين ومقتضياتهم ومتطلبات مجتمعهم وحاجاتهم، وعملية إعداد محتوى المنهج هي في الأساس عملية علمية تربوية مهمة للغاية لأنها عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ. لذلك تعتبر نوعية وجودة محتوى المنهج من الأمور المهمة التي تشغل بال المهتمين بما فيه من الأهداف والمحتوى والمهارات اللغوية الأربع وطريقة التدريس والتقييم، وبالتالي أصبحت عملية تحليل وتقييم محتوى المنهج حاجة ضرورية وملحة لأخذ القرارات الملائمة والمناسبة وتعديل المواد والمحتويات التي لا تعتمد على أسس تربوية سليمة (محمد هارون حسيني ٢٠٠٧:١).

وتعريف المنهج في اللغة يحدد تحديدا معجميا المراد بالمنهج ويقدم دلالات واضحة منها ما بين التخصص والخصوصية. ويعني بالتخصص أن لكل مادة دراسية منهجها لخاص بها، الذي يستهدف أهدافها المرجوة. وبديهي أن أهداف اللغة العربية غير أهداف العلوم أو اللغات الأخرى، ومن ثم تختلف أهداف تعليم اللغة الأجنبية عن تعليم اللغة الأم في كل بلاد العالم. أما خصوصية المنهج الدراسي فتبدو واضحة من أهدافه التي

تستهدف في جوهرها إعداد الإنسان للحياة، وتكيفه مع مجتمعه بما يجعله إنسانا سويا، يتفاعل مع الآخرين من أبناء مجتمعه وأتمه والمجتمعات الأخرى (علي إسماعيل محمد ١٩٩٧:٩٠).

وقد تطرق علماء التربية إلى وضع تعريفات متعددة ومختلفة للمنهج (محمد عزت وغيره ١٩٨١:٩)، منهم من يضيق مفهومه حينما يوسعه الآخرون ومنهم من يفرق بين مفهوميه القديم والجديد (الوكيل ١٩٩١:٣٤). يعرف بعض التربويين المنهج من خلال نطاق ضيق يشمل المواضيع التي تدرس، وينطلق البعض الآخر من هذا التعريف إلى دائرة أوسع ويعرف المنهج من حيث كونه وثيقة صصمها وأعددها مربون ومسؤولون لتوضيح بين أيدي القائمين على تعليم النشئ. وهذه النظرية تنطلق من مفهوم يفصل المنهج عن التدريس، بحيث إن فكرة المنهج تصميم الهيكل والمحتوى (منى حبيب وقاسم شعبان ١٩٨٣: ٤٩).

وأن التعريف الأمثل والمختار للمنهج هو ما يقترحه الدكتور رشدي أحمد طعيمة باعتباره تعريف إجرائي لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. يعرف طعيمة المنهج بقوله " هو تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم من فهم ثقافتهم وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه تحت إشراف هذا المعهد" (طعيمة ١٩٨٦:١٢٥).

فقد أورد الدكتور علي حجاج ونايف خرما (١٩٨٨:١٩٨) قول روبرتسون^١ بأن المنهج ينبغي أن يشمل على الأهداف والمحتوى والأنشطة والمصادر ووسائل التقويم لجميع الخبرات التعليمية التي تخطط للتلاميذ او الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. وأورد الدكتور رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩: ٦١) والدكتور نبيه محمد حمودة (١٩٨١: ١٦) في مؤلفهما عدة أسئلة طرحها تايلر^٢ بقوله:

ما الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟

ما الخبرات التربوية التي تكفل تحقيق هذه الأهداف؟

كيف يمكن لهذه الخبرات التربوية أن تكون فعالة؟

كيف يمكن معرفة أن الأهداف قد تحققت؟

¹ Robertson

² Tyler 1969

نفهم من صيغ الأسئلة السابقة كما يقول الدكتور محمد هارون حسيني (٢٠٠٧:٥) بأن عملية بناء أي منهج يتطلب عددا من الخطوات، ابتداء بتحديد الأهداف و يليه اختيار المحتوى ثم الخبرات التعليمية التي يمكن أن تحقق الأهداف التي قد تم تحديدها ثم تنظيم الخبرات التعليمية في ضوء عملية التعليم والتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها بشكل متكامل وأخيرا تقويم فعالية جميع العناصر السابقة لتحقيق الأهداف المشار إليها.

وفيما يتعلق بخبراء اللغة العربية في العالم الملايوي بما فيه جنوب تايلاند - فطاني دار السلام وغيره من دول هذه المنطقة نجد مثلا أن حسن بصري أونج مت داهن يحاول إقرار وبيان أهمية كتب أو محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومدى مساهمتها في إنجاح عملية التعليم والتعلم ومدى فعالية المنهج الدراسي كعنصر من عناصر المنهج الأربع، وفي هذا السياق انتقد كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية التي أعدتها دولته الماليزية ممثلة في وزارة التربية الماليزية لرفع الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين فإن هذه الكتب تحتاج إلى بذل جهود مضاعفة من أجل علاج عيوب تلك الكتب، وأول هذه العيوب انعدام التدريبات المساهمة في تمكن الطلاب من الأصوات العربية والنبر والتنغيم رغم أن العناصر الثلاثة (الصوت والنبر والتنغيم) تكتب بوضوح في المنهج الدراسي ومفردات المقرر. هذه العناصر حينما يهملها المؤلف ولا ينظمها في الكتب فإنها سيؤدي إلى إهمالها أثناء التدريس، كما أن تدريبات مهارتي الاستماع والكلام قد جاءت على شكل عشوائي غير منظم. فبين المنهج وكتب التعليم علاقة قوية ووطيدة، على الرغم من أن جمال الأول ووضوحه فإن هذا الجمال والوضوح لم يثمر شيئا ولا قيمة لهما إذا لم يترجما في الثاني الذي هو وعاء الأول ومحتواه الملموس (مت داهن ٢٠٠٣:١٧).

ومن خلال ما أورده الباحث فيما سبق يتضح أن المنهج أيا كان تصميمه يتكون من مجموعة من الأهداف والمحتوى وطرق التدريس المتبعة وأساليب التقويم (محمد عزت عبد الموجود وغيره ١٩٨١:١٩). أو كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بغرض تحقيق النمو الكامل للمتعلم وذلك في فترة زمنية معينة ومحددة. وبعبارة أخرى محتوى المنهج هو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم (طعيمة د.ت: ٢٠٣) وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابها إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج (طعيمة ١٩٩٨:٣١). إذن فهذه العناصر الأربع وغيرها بينها علاقات تأثير وتأثر، وتتكامل فيما بينها وترتبط ارتباط عضويا. وبقدر سلامة هذه العلاقات ووضوحها تكون جودة البنية الداخلية للمنهج (نيكولز ١٩٨١:٢١).

المبحث الثاني: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فيما يأتي:

من المعلوم أن واقع ووضع تعليم وتعلم اللغة العربية في دول جنوب شرقي آسيا وخاصة في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام - وجدناه أن الدارسين عند تخرجهم من الجامعات أو المؤسسات التعليمية العليا ليسوا في المستوى المطلوب. أي كون الطلاب الذين وصلوا إلى الفترات الأخيرة في برامج اللغة العربية نفسها أو البرامج الأخرى التي تدرس في الجامعات مازالوا يواجهون ويعانون من عجز واضح عن فهم صحيح ووعي صواب في اللغة العربية ونصوصها، وليس بمبالغ القول أن معظم وأكثر هؤلاء الطلاب عاجزون حتى عن استخلاص فحوى المضامين المعروضة عليهم في النصوص إلا إذا عولوا تعويلاً مستفيضاً على العاموس والمعجم وهم عاجزون أيضاً عن التحكم في الكفايات اللغوية مما ينتج عن إعراضهم ونفورهم من هذه اللغة. إذ لم تكن لديهم القدرة على فهم وإدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى، كما أنهم عاجزون عن تلخيص ما يقرءون وعن تصور المعنى أثناء القراءة (محمد هارون حسيني ٢٠٠٧: ١٩).

ومن خلال متابعة الباحث واهتمامه بقضية منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جنوب شرقي آسيا بما فيه جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام - تبين أن قلة الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية ومنهجها في ساحة جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام خاصة في المؤسسات التعليمية العليا، وخاصة الدراسات ذات صلة في موضوع البحث في حدود عشر السنوات المتأخرة الماضية والتي تستخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية³ لاستخراج نتائج الدراسات وتحليلها.

وبناء على ما سبق، فإن إشكالية البحث تتحدد في الكشف عن احتياجات الطلاب اللازمة أثناء تنفيذ عملية التعلم في الجامعات، وعدم ملاءمة المناهج الحالية لتحقيق حاجات الطلاب الثقافية واللغوية، وتأثير تعدد المناهج المستوردة سلباً في نفسية الطالب، والرغبة في تقديم الحلول والمقترحات لإزالة العقبات التي تواجه مقررات تعليم اللغة العربية أثناء تنفيذها في الفصول الدراسية، والتعرف على المشكلات التي حالت دون أن يتقن الطلاب المهارات اللغوية في الجامعات، ولذلك سوف تقترح الدراسة الاقتراحات اللازمة والتوصيات المناسبة تعالج مشكلات تعلم اللغة العربية وصعوباته في ضوء فلسفة وأهداف عملية التعليم والتعلم في الجامعات، وتحقيق حاجات الدارسين في تعليم اللغة العربية فيها.

³ SPSS

المبحث الثالث: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدفه العام وهو الإسهام في تطوير تعليم اللغة العربية في جنوب تايلاند - فطاني دار السلام- بالوصول إلى مواصفات محتوى المنهج الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. أما الأهداف الخاصة فهي كالآتي:

- ١- التعرف على واقع مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية في جنوب تايلاند - فطاني دار السلام.
- ٢- البحث عن الصعوبات والعقبات التي تواجه الدارسين في تعليم العربية.
- ٣- الكشف عن جوانب الضعف في المناهج المتبعة، وكيفية تحقيق حاجات الطلاب التعليمية.
- ٤- الاستفادة من الدراسات السابقة، وآراء الخبراء في المجال، لأجل تقديم الحلول المناسبة لها.

المبحث الرابع: أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما واقع اللغة العربية في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام ومعوقات تعلمها؟
- ٢- ما الإطار النظري الذي يستمد البحث عند تصميم المنهج؟
- ٣- ما مدى ملائمة المناهج المتبعة حالياً لتحقيق حاجات الدارسين التعليمية؟
- ٤- ما آراء الخبراء في واقع مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية في - جنوب تايلاند فطاني دارالسلام؟
- ٥- هل يمكن علاج المشكلات التي سببت عدم التواصل باللغة العربية؟

المبحث الخامس: منهج البحث

سوف يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي التقويمي، حيث إنه يصف الميادين المتعلقة ببناء المناهج على أسس معينة، واستخدام البيانات وتفسيرها، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المثارة على بساط البحث، ومن خلال هذا المنهج سيتم استنتاج الحقائق المتعلقة بواقع منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام بشكل خاص والمنطقة بشكل عام،

وتعريف إيجابياتها وسلبياتها اجتماعيا وثقافيا، بالإضافة إلى تقديم أدوار مناهج تعليم العربية والتحديات التي واجهته في تلك الأدوار، ثم تتلخص خطوات الدراسة على النحو الآتي:

- ١- جمع المراجع الموجودة التي لها صلة بالموضوع.
- ٢- جمع الكتب، والمذكرات والوثائق التي كتبت عن تعليم اللغة العربية في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام عامة وبصفة خاصة عن تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.
- ٣- إتباع المنهج الوصفي والتحليلي التقويمي في مثل هذه الدراسة. فالمنهج الوصفي هو الذي يستخدم من أجل الحصول على الحقائق وبيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة.
- ٤- المنهج التقويمي يعد من أهم عناصر المنهج الأربعة (الأهداف، المحتوى، الطريقة، التقويم) الذي يهدف في الأساس إلى تحسين العملية التعليمية وتطويره، والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها. فعملية التقويم عملية شاملة لجوانب العملية التعليمية كافة، كما يشمل كل العوامل التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم.
- ٥- استخدام الباحث الدراسة المسحية لجمع المعلومات والبيانات الخاصة. فالمنهج المسحي دراسة استطلاعية بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع أو لجماعة معينة كالمدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المناهج، أو المعلم، أو المتعلم، أو الوسائل، أو الطرق التدريسية، أو الأهداف.
- ٦- تحليل ومناقشة نتائج الاستبانة وتقديم المقترحات.

المبحث السادس: حدود البحث

تنحصر حدود هذا البحث في المحددات الآتية:

- ١- دراسة مناهج اللغة العربية للجامعات في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام ، تحليلها وتقويمها
- ٢- وهذه الجامعات هي جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلامية بولاية جالا ممثلة بكلية اللغة العربية، وجامعة فطاني بولاية فتاني ممثلة بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الاجتماعية، وجامعة الأميرة ناراتيواس بولاية ناراتيواس ممثلة بقسم اللغة العربية في أكاديمية الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
- ٣- دراسة المراجع السابقة، وآراء الخبراء من أجل دراسة ملائمة المناهج العربية في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام.

المبحث السابع: أهمية البحث

تحتل اللغة العربية في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام بنصيب متزايد يوما بعد يوم من قبل المسلمين الناطقين باللغة الملايوية أو غيرها وأقبلوا على تعلمها إقبالا شديدا خاصة في الآونة الأخيرة. وبالإضافة إلى أن هذه اللغة هي لغة العبادة وبها يتوجه المسلمون إلى ربهم كما يزاولون بها سائر عباداتهم في حياتهم. وهذا الإقبال والرغبة تعترضها عوائق وصعوبات تكمن في أمور عديدة أهمها ندرة وقلة منهج مناسب في تعليم اللغة العربية في جنوب تايلاند - فطاني دار السلام الذي يفي بحاجات الدارسين النفسية والاجتماعية والتربوية وبالتالي إجراء دراسة تحليلية لهذا محتوى المنهج أصبحت مطلوبة وضرورية.

فيتوقع الباحث أن هذا البحث سيفيد المعنيين بالجامعات في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام للنظر في نتائج هذا البحث، وتوصياتها للاستفادة منها عمليا عند إعداد مناهج تعليم اللغة العربية المناسبة بالجامعات في جنوب تايلاند - فطاني دارالسلام وخلاصة القول إن مدى فعالية أي منهج دراسي لأي تخصص من تخصصات تعتمد اعتمادا قويا على جودة هذا المنهج المستخدم.

المبحث الثامن: تعريف المصطلحات

اللغة العربية: مادة من المواد الدراسية التي تركز على كل من المهارات اللغوية

المؤسسات التعليمية الإسلامية العليا: يقصد بها المرحلة المعينة من المراحل الدراسية وتراوح أعمار الدارسين من هذه المرحلة غالبا ما بين ١٩-٢٤ ويقتضي فيها أربع سنوات وتمنح لهم شهادة البكالوريوس.

فطاني دار السلام: يقصد بها منطقة جنوبية في مملكة تايلاند تحتوي فيها ولاية فتاني (فطاني)، وولاية جالا (جالور)، وولاية ناراتيواس (منارا)، وولاية ستول وبعض مناطق في ولاية سونجلا.

جنوب تايلاند : يقصد بها منطقة جنوبية في مملكة تايلاند تحتوي فيها ولاية فتاني (فطاني)، وولاية جالا (جالور)، وولاية ناراتيواس (منارا) وولاية ستول وبعض مناطق في ولاية سونجلا . وتعرف هذه المناطق سابقا بفطاني دار السلام.

المحتوى: كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بغرض تحقيق النمو الكامل للمتعلم وذلك في فترة محددة. وبعبارة أخرى هو مجموعة المعارف والمعلومات والمفاهيم والتعميمات المنظمة بطريقة معينة والتي يحتويها البرنامج أو المنهج.

تحليل المحتوى: هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال ويتمثل التطبيق العلمي لتحليل المحتوى في تقسيم المادة التي تخضع وتصنيفها إلى فئات أصلية وأخرى فرعية. (محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ١٩٨٣ : ٢١)

البرنامج: مجموعة من المعارف والمفاهيم والمناشط والخبرات المتنوعة التي تقدمه مؤسسة ما لمجموعة من الدارسين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي إلى تعلمهم أي تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدها من وراء ذلك بطريقة شاملة ومتكاملة. (علي أحمد مدكور ١٩٨٥ : ٢٢-٢٣).

التقويم: هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أكيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار بخصوص الشيء الذي يقوم.

المعايير: هي مجموعة المواصفات التي ينبغي أن يتصف بها منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.